practice note no. 6 • 03/2021
(ورقة عمل TRAFIG رقم 6)

TRAF•G

تشكيلات النزوح العابرة للحدود الوطنية

خارج حدود المخيم لكن ليس خارج حدود الاهتمام: دعم اللاجئين السوريين في المدن الأردنية

تدخل أزمة النزوح السورية عامها العاشر وهناك أكثر من مليون سوري يستوطن في الأردن، حيث يعيش معظمهم في المناطق الحضرية وشبه الحضرية، بينما تعيش البقية منهم في مخيمات الزعتري والأزرق. ومع هذا فقد انصب جل الاهتمام على التحديات التي تواجه اللاجئين داخل المخيمات، في الوقت الذي يتعرض فيه اللاجئون في المدن والأرياف للاخطار التي تستحق الاهتمام أيضا. ولمّا لم يكن هناك نهاية تلوح في الأفق القريب للأزمة السورية، فإن تعزيز الدعم للاجئين خارج المخيمات سيحدث - لا شك - فرقًا في حياة أكثر من 80% من اللاجئين السوريين في الأردن.

فمنذ بداية دخول السوريين إلى الأردن كلاجئين، كانت حركة نزوحهم تتجنب بشكل عام الذهاب إلى مخيمات اللاجئين مفضلة اللجوء في المناطق الحضرية وشبه الحضرية في البلد. وعلى الرغم أن المخيمات تقدم مزايا عديدة تشمل السكن والمياه والكهرباء؛ لكنها ظلت مرتبطة بوضع اجتماعي متدني وظروف حياتيه أكثر سوءا بالإضافة إلى مستويات أعلى من المراقبة الحكومية. وقد اعتمد السوريون على الشبكات الأسرية لإعادة التوطين (الترحال) من مخيمات اللاجئين باتجاه المناطق الحضرية، هذا إن لم يكن ذلك قد حصل ابتداء أثناء نزوحهم من سوريا إلى الأردن. ومع ذلك لم تفضي شبكة العلاقات العائلية وحدها إلى حلول دائمة للنزوح طويل الأمد حتى في المناطق الحضرية. وقد أظهرت النتائج التي توصلنا إليها بناءً على بحثنا مع 500 لاجئ سوري إلى ما يلي:

أن اللاجئين خارج المخيمات لديهم المزيد من الروابط الشبكية داخل الأردن وخارجه وليس لديهم نية تذكر للعودة إلى سوريا.

فاللاجئون السوريون خارج المخيمات مرتبطون بشكل جيد للغاية بشبكة من العلاقات العابرة للمنطقة الأقليمية والعابرة كذلك للحدود الوطنية. فغالبًا ما تكون الأسرة الضيقة من السوريين في المناطق الحضرية متبعثرة في الأردن وفي جميع أنحاء العالم. وبالإضافة إلى تواجدهم في البلد الأم (سوريا)، فشبكة روابطهم الأسرية العابرة للحدود تمتد إلى أمريكا الشمالية وأوروبا ودول الخليج ودول الشرق الأوسط الأخرى. وقد بيّن بحثنا أن لدى قلة من اللاجئين (11%) (الذين يعيشون داخل وخارج المخيمات) نوايا بالعودة بشكل دائم إلى سوريا. وهذا يعني أنه من المرجح أن اللاجئين في المخيمات واللاجئين في المناطق الحضرية سيبقون في الأردن بشكل دائم. لكن من بين أولئك الذين يعيشون خارج المخيمات، فإن الشبكات العائلية القائمة في بلدان أخرى قد تمهد الطريق لهم للتنقل في قادم الايام.وقد يؤدي تمكين العلاقات العابرة للحدود الوطنية إلى زيادة تدفقات الدخل وخيارات التنقل واللجوء التي يمكن أن تعوض على المدى الطويل انخفاض المساعدات للاجئين السوريين وتخفيف الضغط على البلدان المضيفة مثل الأردن.

يعيش أربعة من كل خمسة لاجئين سوريين في الأردن خارج المخيم. أنظر الشكل المرفق:

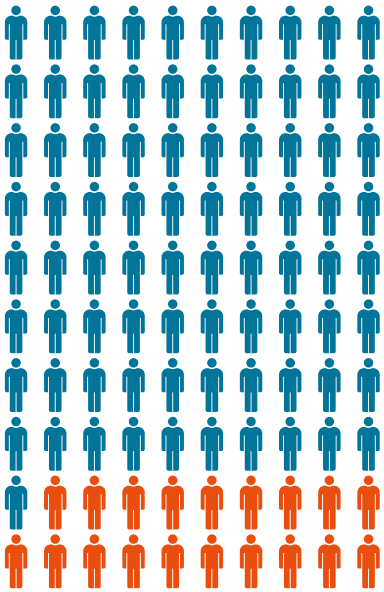

● 81% يعيشون خارج المخيم
● 19% داخل المخيم

Source: UNHCR data as of January 2021

من المرجح أن يعمل اللاجئون خارج المخيمات بدون عقد وفي القطاع غير الرسمي

إن 60% من السوريين في الأردن عاطلون عن العمل. ويضطر الكثير منهم إلى العمل في القطاع غير الرسمي بسبب عدم وجود خيارات عمل متاحة لهم أو بسبب الاستبعاد الملحوظ للعيان السوريين من سوق العمل. وهذا يحدث في سياق ارتفاع معدل البطالة في الأردن (24%): فهناك عدد قليل جدًا من الوظائف التي لا يمكن المناورة فيها. ومن المثير للاهتمام أنه من بين أولئك المستطلعين في دراستنا الذين أبلغوا عن توظيف رسمي بعقد منتظم، فإن 85% منهم يعيش في مخيم الزعتري. وعلى النقيض من ذلك، كانت الغالبية العظمى من اللاجئين السوريين العاملين في قطاع المعلومات بدون عقد من مناطق خارج المخيمات (93%). ولم يذكر أي من اللاجئين الحضريين المستطلعين في دراستنا أنه قد تم توظيفه من خلال برامج الحكومة أو المنظمات غير الحكومية أو في خطط التدريب أثناء العمل.

اللاجئون من خارج المخيمات مرتبطون بشكل أفضل بالمجتمعات المضيفة ولديهم القدرة على جعل هذه الروابط أقوى.

أن السوريين في المناطق الحضرية مندمجون «بحكم الأمر الواقع» مع السكان المضيفين على عكس واقع الحال للاجئين المقيمين في الزعتري الذين لديهم شبكات صغيرة إلى حد ما خارج الأسرة المباشرة وأيضًا القليل من العلاقات مع المضيفين أو ربما تكون علاقاتهم مع المجتمع المحلي شبه منعدمة. ويمكن تعزيز الروابط بين السوريين والأردنيين من خلال عمل المزيد من التجمعات التي ترعاها المنظمات غير الحكومية بين المجموعتين، مثل الحلقات الدينية ودورات تحفيظ القرآن. فقد تم ذكر مثل هذه الأنشطة وغيرها عدة مرات من قبل بعض المشاركين في الاستطلاع الذين يعيشون خارج المخيمات باعتبارها نشاطات إيجابية تسهل التعارف وتعزز للاندماج بينهما.

اللاجئون خارج المخيمات مستقرون بأنفسهم ولكن لديهم إمكانية أقل للحصول على المساعدات لدعم اعتمادهم على الذات.

يتمتع اللاجئون المقيمون في المخيمات بفرص أكبر للوصول إلى مقدمي المساعدات. فعلى سبيل المثال، فقد بينت دراستنا أن غالبية (67%) من قابلناهم من السوريين المسجلين في أنشطة تعليمية في الأردن يعيشون في مخيم الزعتري. وبينت ايضا بأنه في حين أن 84% من المستطلعين لدينا الذين تمكنوا من الوصول إلى مستشفى أو خدمة صحية أخرى في آخر مرة احتاجوا إليها هم من اللاجئين في المخيمات، فإن أولئك الذين لم يتمكنوا من الوصول إليها كان يعيش جميعهم خارج مخيم الزعتري.

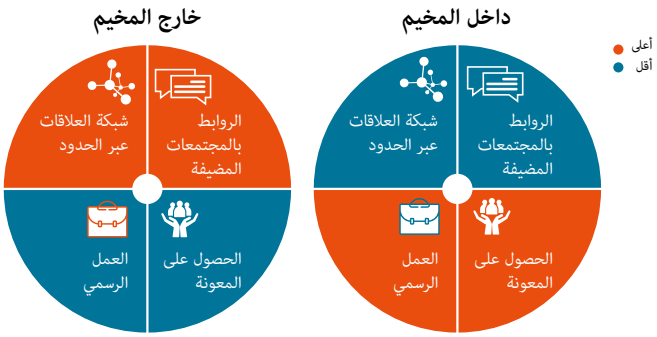

مجالات العمل لدعم 80% من السوريين خارج المخيمات

- فهم العلاقات عبر الحدود كجزء من الحلول
- إشراك السوريين من المناطق الحضرية في برامج التدريب على التوظيف
- دعم توسيع شبكات العلاقات المحلية من خلال تسهيل التجمعات
- توسيع نطاق المساعدة لدعم الاعتماد على الذات

تستند هذه المذكرة على المعلومات الواردة في بحث Tobin S. A. et al. (2021) تحت عنوان «تشكلات النزوح في الأردن وخارجه: النتائج التجريبية وانعكاساتها على نزوح اللاجئين السوريين طويل الأمد وشبكة علاقاتهم العابرة للاقاليم المحلية (ورقة عمل TRAFIG رقم 6) بون: BICC

Contact
Dr Benjamin Etzold
BICC
Pfarrer-Byns-Str. 1, 53121 Bonn • phone +49 (0)228 911 96-24
contact@trafig.eu • www.trafig.eu • Twitter @TRAFIG_EU

Authors: Elvan Isikozlu (BICC); Dr Sarah Tobin (Chr. Michelsen Institute); Dr Fawwaz Ayoub Momani (Yarmouk University)

Layout: Heike Webb

Publication date: March 2021

Editorial design: kippconcept gmbh

The contents of the document are the sole responsibility of the authors and do not necessarily reflect the views of the European Union. The European Commission is not responsible for any use that may be made of the information it contains.

This project has received funding from the European Union's Horizon 2020 research and innovation programme under grant No 822453

Except where otherwise noted, this work is licensed under: cf.creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/3.0/

practice note no. 6 • 03/2021

TRAF•G

Transnational Figurations of Displacement

Out-of-camp but not out of mind: Supporting Syrian refugees in Jordan's cities

The Syrian displacement crisis is entering its tenth year. Over one million Syrians have settled in Jordan, the majority of whom live in urban and peri-urban areas, others in Zaatari and Azraq refugee camps. A lot of attention has gone to the challenges faced by in-camp refugees, but those based in cities and rural areas are vulnerable in ways that also need attention. With no end in sight to the Syrian crisis, bolstering support for out-of-camp refugees could make a difference in the lives of more than 80 per cent of Syrians in Jordan.

From the start of their displacement to Jordan, Syrians' general movement was either out of or in avoidance of the refugee camps and into the urban and peri-urban areas. Camps offer benefits including housing, water, and electricity; but Jordan's Syrian refugee camps are associated with lower social status and poorer conditions as well as high levels of governmental surveillance. Syrians rely on family networks to resettle from refugee camps to urban areas, if not also during their displacement from Syria and into Jordan. However, family networks alone have not resolved the need for durable solutions to protracted displacement even in urban settings. Our findings based on research with 500 Syrian refugees show:

Out-of-camp refugees have more network ties within and beyond Jordan and have little to no intention of ever returning to Syria

Out-of-camp refugees are very well connected translocally and transnationally. Immediate family of urban Syrians are often dispersed within Jordan and across the world. Besides their home country, Syrian refugees' transnational connections include family ties to North America and Europe, the Gulf countries and other Middle Eastern countries. Only few (11%) of our survey respondents (living inside and outside of camps) had intentions of returning permanently to Syria. This means that both urban and camp-based refugees are most likely to remain permanently in Jordan. Among those who are living outside of camps, however, existing family networks to other countries might pave the way for future onward mobility. Enabling transnational relations may increase potential income streams, mobility and asylum options that in the longer term could offset reduction in aid to Syrian refugees and ease the strain on host countries such as Jordan.

Four out of five Syrian refugees in Jordan live outside of camps

Source: UNHCR data as of January 2021

Out-of-camp refugees are more likely to work without a contract and in the informal sector

60% of Syrians in Jordan are unemployed. Many are forced into the informal sector because of the lack of viable work options and/or the pervasive exclusion of Syrians from the job market. This occurs within a context of high Jordanian unemployment (24%): There are simply too few jobs to go around. Interestingly, amongst those in our study that reported formal employment with a regular contract, 85% lived in Zaatari. By contrast, the overwhelming majority of Syrian refugees working in the informal sector and without a contract were from out-of-camp areas (93%). Almost none of our urban refugee respondents reported being employed through government and NGO programs or on-the-job training schemes.

Out-of-camp refugees are better connected to host communities and have the potential to make these connections stronger

Syrians in urban areas are also 'de-facto' integrated with the host population. This stands in contrast to the Zaatari-based refugees who have fairly small networks beyond the immediate family but also little to no connection with the hosts. Connections between Syrians and Jordanians can be strengthened through more NGO-facilitated gatherings between the two groups, such as through religious classes and Qur'an memorisation courses. These and other activities were mentioned several times by some of our respondents living outside of camps as positive for facilitating introductions and engendering support for integration.

Out-of-camp refugees are self-settled but have less access to aid to support their self-reliance

Camp-based refugees have more access to aid providers. For example, our study found that the majority (67%) of our Syrian interviewees who are enrolled in educational activities in Jordan live in Zaatari camp. Also, while 84% of our respondents had access to a hospital or other health service the last time they needed it, those who did not have access all lived outside of Zaatari camp.

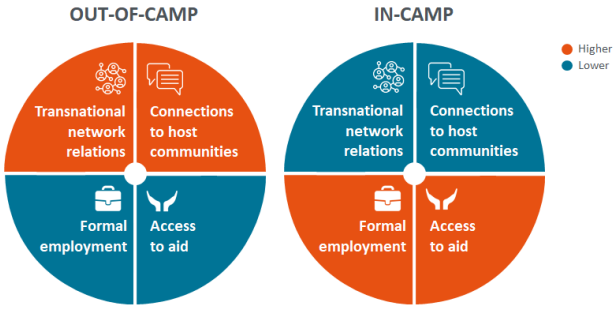

AREAS FOR ACTION TO SUPPORT 80% OUT-OF-CAMP SYRIANS

- Understand transnational relations as part of solutions
- Include urban Syrians in employment training programmes
- Support expanding local networks through facilitating gatherings
- Expand aid to support self reliance

This practice note is based on Tobin S. A. et al. (2021). *Figurations of Displacement in Jordan and beyond: Empirical findings and reflections on protracted displacement and translocal connections of Syrian refugees* (TRAFIG working paper 6). Bonn: BICC.

The contents of the document are the sole responsibility of the authors and do not necessarily reflect the views of the European Union. The European Commission is not responsible for any use that may be made of the information it contains.

This project has received funding from the European Union's Horizon 2020 research and innovation programme under grant No 822453

Except where otherwise noted, this work is licensed under: cf.creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/3.0/

Contact
Dr Benjamin Etzold
BICC
Pfarrer-Byns-Str. 1, 53121 Bonn • phone +49 (0)228 911 96-24
contact@trafig.eu • www.trafig.eu • Twitter @TRAFIG_EU

Authors: Elvan Isikozlu (BICC); Dr Sarah Tobin (Chr. Michelsen Institute)
Dr Fawwaz Ayoub Momani (Yarmouk University)

Copyediting / Layout: Heike Webb

Publication date: March 2021

Editorial design: kippconcept gmbh